

تأثير تمارين أسلوب التعلم للتمكن وبأدوات محاكاة الأداء في تطوير مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية لبساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال

م.م. أمير جابر مشرف ، أ.د. خليل إبراهيم سليمان الحديشي

Pe.dr.ka_alhadethe@uoanbar.edu.iq , merosport8@gmail.com

العراق. جامعة الانبار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ تسليم البحث / ٠٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر / ١١/٥/٢٠٢٢

الملخص

تم التطرق من قبل الباحثان الى دور التمارين بأسلوب التعلم للتمكن التي تحاكي الاداء الحركي للمهارات قيد الدراسة وتوظيف الادوات وتنفيذ التمارين عليها بما يخدم اهداف الوحدات التعليمية، وخصوصا لأهمية هذا الأسلوب وهذه التمارين والأدوات التي ساعدت على تطوير مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية بكل سهولة وامان للوصول بها الى التمكن، حيث هدف البحث تأثير تمارين أسلوب التعلم للتمكن وبأدوات محاكاة الأداء في تطوير مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية لبساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال، اما فرض البحث وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لعينة البحث، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، اما عينة البحث تمثلت بمبتدئي الجمناستك الفني في منتدى شباب الرمادي واختيروا ليمثلوا المجموعة التجريبية والضابطة لعينة البحث البالغ عددهم (١٣) مبتدئي تتراوح أعمارهم بين (١٠-٨) سنة اذ هم يمثلون مجتمع الأصل بنسبة (١٠٠%) وعن طريق القرعة تم اختيار المجموعة التجريبية التي بلغ عدد اللاعبين فيها (٦) مبتدئين ويمثلون نسبة (٤٦,١٥%) ، اما اهم الاستنتاجات تفوق اسلوب التعلم للتمكن على الأسلوب المتبع في تعلم بعض مهارات البساط الأرضي بالجمناستك الفني، اما اهم التوصيات اعتماد أسلوب التعلم للتمكن في منهاج المدربين وإعطاء الوقت الكافي والتكرارات للوصول للتمكن.

الكلمات المفتاحية: التعلم للتمكن ، الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ، الجمناستك الفني

تتميز لعبة الجمناستيك الفني عن الألعاب الأخرى بالكثير من المتطلبات المختلفة من حيث تعدد الأجهزة والحاجة الى الصفات البدنية والحركية والنفسية للاعبين ، ولما لهذه اللعبة من تأثير مباشر على أجهزة الجسم الحيوية واعضائه وبالتالي تكامل الأداء المهاري للوصول الى درجة الاتقان او التمكن والذي يعد الركيزة الأساس في تعلم حركات الجمناستيك بشكل سليم ومنقن وعلى مستوى أجهزة اللعبة المختلفة ومنها بساط الحركات الأرضية الذي يحتوي على حركات بسيطة وأخرى معقدة تحتاج في تعلمها الى تدريب اكثر وتكرارات اكثر ومدة أطول وصولا الى اعلى مستويات التعلم والأداء ، كما ان استخدام وسائل التعلم المناسبة والأدوات التي تعمل على تذليل الصعوبات امام اللاعبين واكتساب المسار الحركي الصحيح للأداء وتوفير الجهد والوقت فضلا عن عاملي التشويق والاثارة والأمان الذي يعد من عوامل تخفي حاجز الخوف لدى اللاعبين اثناء تعلمهم فضلا عن مساعدتهم في اكتساب الخبرات والمهارات الحركية وصولا الى اعلى المستويات. وفي ضوء ما تقدم تظهر أهمية استخدام أسلوب التعلم للتمكن وبأدوات تحاكي الأداء الحركي في بناء المسارات الحركية الصحيحة باعتباره أسلوب تعلم يهدف الى اتقان المهارات واداءها بأعلى المستويات اذ يعبر عن التمكن بان ٩٠% من افراد العينة يقنون أداء ٩٠% من واجباتهم الحركية وبمستوى تعلم او أداء يقارب ٩٠% الامر الذي سيتطلب جهدا وزمنا اكبر لأداء تمارين نوعية خاصة بالأداء تنفذ بأدوات تعلم خاصة تحاكي الأداء الحركي وتضع المتعلم في بيئة تعليمية تمثل واقعا يتفاعل المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في تطوير الأداء وتثبيت المسارات الحركية بكل حركة او مهارة وصولا الى بناء البرنامج الحركي الصحيح وتثبيت ذلك البرنامج من اجل التنفيذ ، اذ يعد التعلم بأدوات المحاكاة واسلوبه تقليدا لحالات الأداء وتلبية لاهتمامات المتعلمين الفنية وهذا ما توصلت اليه الدراسات السابقة في استخدام أسلوب المحاكاة وتأثير ذلك الإيجابي في تعلم وتطوير مستوى الأداء الفني لبعض مهارات التنس الأرضي .

(حيدر صبحي ابراهيم ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٧)

من هنا جاءت أهمية البحث في ان استخدام اسلوب التعلم للتمكن وبأدوات خاصة تحاكي الأداء الحركي لمهارات الجمناستيك في بساط الحركات الأرضية يعمل على زيادة ورفع مستوى الأداء الفني وصولا الى بناء البرامج الحركية الثابتة والفاعلة اثناء الأداء والتنفيذ مما يعطي صورة أفضل لشكل الأداء الظاهر في السلوك الحركي للمهارات قيد الدراسة وهذا يعني انه إذا ما تم استخدام هذه الأدوات ضمن التمارين وبأسلوب التعلم للتمكن فان مستوى الأداء والتمكن سيصل الى مستويات عالية ومتقدمة في لعبة الجمناستيك الفني.

وان احدى الاهداف الاساسية المهمة في عمليات التعلم او التدريب في الجمناستيك هو ان نصل بالمتعلم الى أفضل مستوى وان يتم استخدام الاساليب والطرائق الاكثر تأثيرا وذو فاعلية لان لطريقة التعلم واسلوبه دور

اساسي ومهم في اكتساب المهارات وتطويرها وان يحتفظ بها وذلك من اجل ان يكون للمتعلم دافع نحو الاداء الافضل. ومن خلال الرؤى الى هذا الوقت فان لعبة الجمناستك تواجدها قليل في محافظة الانبار لهذا عمل الباحثان على تطوير مستوى الأداء في هذه اللعبة، لهذا ارتأى الباحثان استخدام تمارينات نوعية وتصميم ادوات من اجل المحافظة على المسارات الحركية للحركات الأرضية بالجمناستك الفني وان هذا الأسلوب يعطي زيادة بعدد التكرارات وزيادة في الزمن الذي هو بحاجة من اجل ان يضمن التمكن لجوانب الاداء الصحيح للمهارات الاساسية في الجمناستك والتي تكون مساعدة في زيادة الاحساس بالأداء الصحيح وتعزيز اندفاع اللاعبين نحو التعلم وأيضاً يتم استثمار الجيدين وان هذا وجدته في أسلوب التعلم للتمكن للمحافظة اكثر على المستويات ويتم تحقيق مستوى افضل وبالتالي هو من اجل النهوض بلعبة الجمناستك والحركات الأرضية الى مستويات افضل.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير تمارينات بأسلوب التعلم للتمكن وبأدوات محاكاة الأداء في تطوير مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية لبساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بمبتدئي الجمناستيك الفني في منتدى شباب الرمادي واختيروا ليمثلوا المجموعة التجريبية والضابطة لعينة البحث البالغ عددهم (١٣) مبتدئ تتراوح أعمارهم بين (٨-١٠) سنة اذ هم يمثلون مجتمع الأصل بنسبة (١٠٠%) وعن طريق القرعة تم اختيار المجموعة التجريبية التي بلغ عدد اللاعبين فيها (٦) مبتدئين ويمثلون نسبة (٤٦,١٥%).

ومن اجل معرفة مدى تجانس أفراد عينة البحث قام الباحثان باستخدام معامل الالتواء على أفراد العينة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر الزمني)، وقد أظهرت النتائج أن معامل الالتواء لجميع أفراد عينة البحث متجانسة وأن قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات قيد الدراسة تقع ضمن (١±) مما يدل على تجانسها، وتوزيعها ضمن المنحنى الطبيعي.

الجدول (١) يبين تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٤٤,٣٠	١٤٣	٦,١٢	٠,٦٣
٢	الوزن	كغم	37.07	36	٥,٢٤	٠,٦١
٣	العمر الزمني	شهر	110.92	113	٧,٧٢	-0.80

٣-٢ الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

١-٣-٢ الاجهزة المستخدمة بالبحث:

- كاميرا تصوير فيديو نوع Sony
- حاسبة لا بتوب نوع (hp)
- ساعة توقيت عدد (١)
- ايباد ايفون عدد (١)
- ٢-٣-٢ الأدوات المستخدمة بالبحث:
- بساط الحركات الارضية
- اوراق ، اقلام
- اقراص CD
- صافرة
- ادوات محاكاة (مثل أداة امير ١، وأدوات أخرى ابسطة اسفنجية، قطع اسفنجية، حلقات المدار، المانع المساعد)
- ٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- فريق العمل المساعد.
- المقابلات الشخصية.
- استمارات الاستبيان.
- الشبكة العنكبوتية (الانترنت).
- ٢-٤ تحديد متغيرات البحث:

بهدف تحديد مهارتي الجمناستك بعد اجاء مقابلة شخصية مع مدرب اللاعبين تم تحديد مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية من اجل الوصول بهم للتمكن.

وبعد اطلاع الباحثان على الإطار المرجعي (المصادر والمراجع العلمية) في مجال التعلم الحركي ورياضة الجمناستك قام الباحثان بأعداد مجموعة من التمرينات وفق الأسس العلمية التي تستهدف نقاط الضعف لدى اللاعبين، اذ أعد الباحثان(٤٣) تمرين واستخدم الأدوات التي تحاكي المسار الصحيح للمهارات بشكل مناسب وتم توزيع التمرينات من السهل الى الصعب.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

من اجل ان يتم الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الاولى وقد أجرى الباحثان يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٨/٥ على عينة مكونة من لاعبين تم اختيارهم عشوائياً وكان هدف التجربة الاستطلاعية التعرف على ما يأتي:

١- التعرف على زمن كل تمرين

٢- التأكد من صلاحية الاجهزة الادوات المستخدمة في البحث.

٣- معرفة المعوقات التي سيواجهها فريق العمل المساعد لتجاوزها وتدريبهم على كيفية تنفيذ الوحدات التعليمية.

٤- التعرف على امكانية اللاعبين في تطبيق التمرينات المعدة من قبل الباحثان ومدى قدرتهم على تطبيقها.

٥- التعرف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد عند تنفيذ التمرينات المعدة.

٦- التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ التمرينات في الوحدة التعليمية.

٢-٦ الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء تصوير فديوي قبلي لعينة البحث في يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٨/١٢ للحركات المستخدمة في الدراسة واجري الاختبار في قاعة منتدى شباب الرمادي/في تمام الساعة (٤) مساء اذ تم عرض الفلم على مجموعة من المختصين والخبراء في هذا المجال لوضع تقييم الأداء الحركي للاعبين وباستمارات خاصة

٢-٧ تجربة البحث الرئيسة:

بدأ الباحثان بتنفيذ تجربة البحث الرئيسة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/٨/١٥) وذلك بتطبيق التمرينات النوعية بأسلوب التعلم للتمكن وباستخدام أدوات محاكاة الاداء حيث ان في بدايات التعلم كانت الأدوات مسافات متباعدة لان اللاعبين في بدايتهم ومن اجل رفع حاجز الخوف لديهم ولكن بعد عدد من الوحدات التعليمية قام الباحثان بتقصير هذه المسافات بين الأدوات المستخدمة من اجل ضبط المسارات الحركية للاعبين في المهارات المستخدمة بالبحث، وقد كانت الوحدات التعليمية بواقع (٣) وحدات في الأسبوع واستمرت التجربة لمدة شهرين ونصف، تم تطبيق التمرينات النوعية بأسلوب التعلم للتمكن وباستخدام أدوات محاكاة الاداء في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس وبزمن مقداره (٣٠-٢٥) دقيقة من أصل ٥٠ دقيقة وهو ما يمثل نسبة ٥٠-٦٠ % من الجزء التطبيقي حيث وزعت على هذا الجزء من الوحدة (٤٣) تمرينا معدة من قبل الباحثان وبواقع ٥-٦ تمارين في الوحدة التعليمية.

٢-٨ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ التمرينات بأسلوب التعلم للتمكن وبأدوات محاكاة الاداء ضمن الوحدات التعليمية على عينه المجموعة التجريبية تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات المستخدمة قيد البحث عن طريق التصوير الفديوي للمجموعة التجريبية من قبل فريق العمل المساعد نفسه، في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٨/٥ للمهارات قيد الدراسة.

٢-٩ تقييم الأداء:

بعد اجراء الاختبارات المهارية القبليّة والبعديّة وتصويرها فديويًا، تم عرضها على أربعة مقومين من الخبراء وذوي الاختصاص ، لتقييم الأداء المهاري لأفراد عينة البحث.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار (T) للعينات المترابطة:
- اختبار (T) للعينات غير المترابطة وغير متساوية العدد:
- مقدار التعلم

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها:

٣-١-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الوقوف على اليدين والعجلة البشرية قيمة (ت) الجدولية (٢,٤٥) اما درجة حرية (٦=٧-١) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

ت	المتغيرات المعالم الاحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	الدلالة
			ع	س-	ع	س-				
١	الوقوف على اليدين	درجة	٠,٥٠	٦,١٣	١,٢٢	٦,١٣	٣,٩٧	١,٠٥	١٠,١٧	معنوي
٢	العجلة البشرية	درجة	٠,٧٠	١,٧٨	١,٣٦	٥,٥٦	٣,٥٦	١,٧٢	٥,٥١	معنوي

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة (T) المحسوبة في (مهارة الوقوف على اليدين، والعجلة البشرية) اذ بلغت قيم (T) المحسوبة (١٠,١٧ ، ٥,٥١) وعند درجة حرية بلغت (٦) وجد انها قيم معنوية.

٣-١-١-٢ عرض نتائج نسبة مقدار التعلم للحركات قيد البحث وتحليلها:

جدول (٣) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ونسبة مقدار التعلم للحركات قيد البحث للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات الاحصائية المعالم	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	نسبة مقدار التعلم
			س-	ع ±	س-	ع ±		
١	الوقوف على اليدين	درجة	٢,١٤	٠,٥٠	٦,١٣	١,٢٢	٣,٩٩	%٥٠,٧٦
٢	العجلة البشرية	درجة	١,٧٨	٠,٧٠	٥,٥٦	١,٣٦	٣,٥٨	%٤٥,٩٨

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الوقوف على اليدين والعجلة البشرية

قيمة (ت) الجدولية (٢,٥٧) اما درجة حرية (١-٦=٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	س ف	قيمة T المحسوبة	الدلالة
			س-	ع	س-	ع				
١	الوقوف على اليدين	درجة	٢,٣٣	٠,٦٢	٧,٦٦	٠,٦٩	١,١٣	٥,٣١	١١,٥٤	معنوي
٢	العجلة البشرية	درجة	١,٩١	٠,٥٢	٧,٣٣	٠,٤٧	١,٢٢	٥,٣٤	١٠,٧٠	معنوي

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة (T) المحسوبة في (مهارة الوقوف على اليدين، والعجلة البشرية) اذ بلغت قيم (T) المحسوبة (١٠,٧٠, 11.54) وعند درجة حرية بلغت (٥) وجد انها قيم معنوية.

٣-١-٢-١ عرض نتائج نسبة مقدار التعلم للحركات قيد البحث وتحليلها.

جدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ونسبة مقدار التعلم للحركات قيد البحث للمجموعة التجريبية

نسبة مقدار التعلم	فرق الاوساط	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	ت
		ع ±	س-	ع ±	س-			
٦٩,٤٩%	٥,٣٣	٠,٦٩	٧,٦٦	٠,٦٢	٢,٣٣	درجة	الوقوف على اليدين	١
٦٦,٩٩%	٥,٣٥	٠,٤٧	٧,٣٣	٢,٥٢	١,٩١	درجة	العجلة البشرية	٢

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبار البعدي للمجوعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

جدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة الوقوف على اليدين ، والعجلة البشرية في الاختبار البعدي

قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٠) أمام درجة حرية (٦ + ٧ - ٢ = ١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة (T) المحسوبة في (مهارة الوقوف على اليدين ومهارة العجلة البشرية) اذ

دلالة الفروق	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
معنوي	٢,٧٨	١,٢٢	٦,١٣	٠,٦٩	٧,٦٦	درجة	الوقوف على اليدين
معنوي	٣,١٠	١,٣٦	٥,٥٦	٠,٤٧	٧,٣٣	درجة	العجلة البشرية

بلغت قيم (T) المحسوبة (٢,٧٨ ، ٣,١٠) وعند درجة حرية بلغت (١١) وجد انها قيم معنوية.

٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للمهارات قيد البحث.

من خلال ملاحظة الجدول (٢) والجدول (٣) يظهر الفرق واضح في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ولصالح الاختبار البعدي في تعلم هذه المهارات.

ويعزو الباحثان ذلك الى تأثير المنهج التعليمي المستخدم وفقا لأسلوبي التعلم (المتبع والتمكن) ولان هدف المناهج التعليمية دائما يكون من خلال الممارسة والتكرار وتحسين عملية التعلم ومستوى الأداء ولان المتعلم الذي اكتسب قدرات مهارية دائما تمكنه من تحقيق مستوى في الأداء وان المجموعة الضابطة نرى التطور الذي حصل لديها نتيجة استخدام التعليم بالمساعدة اليدوية فقط وهذا ما يؤكد حامد نوري "فلمساعدة اليدوية توجه جسم المتعلم الى المسارات الصحيحة لحركة أجزاء الجسم وبالتالي الإحساس بالمسار الحركي لكل جزء من أجزاء الجسم وان تكرار الأداء بالمساعدة اليدوية وتكرار توجيه الجسم بالمسارات الصحيحة سيولد لدى المتعلم اثرا حسيا ومعرفة حسية في كيفية سير أجزاء الجسم بالاتجاهات المطلوبة (حامد نوري علي ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٤)

اما ما يخص المجموعة التجريبية فان التطور الذي حصل لديهم يعزو الباحثان ذلك الى استخدام التمرينات بأسلوب التعلم للتمكن و أدوات المحاكاة المساعدة التي عملت على تقليل بالوقت والجهد الذي يبذله اللاعب وأيضا زيادة عدد التكرارات ولقد كان للأدوات التي استخدمها الباحثان الأثر الكبير في تعلم المهارات قيد الدراسة وقد تم تحقيق التعلم من خلال ضبط للمسارات الحركية للمهارات ، وان استعمال الأدوات يعد من اهم العوامل المساعدة على تشجيع اللاعبين على افضل أداء. وان هديل ثابت اكدت هذا بقولها "ان الوسيلة التعليمية تؤدي الى دفع التعلم وتخفيض المدة اللازمة للتعلم". (هديل ثابت محمود ، ٢٠٢١ ، ص ٦٥) كما ان استخدام الباحثان للتمرينات بطريقة منتظمة وبوسائل علمية مدروسة أدى ذلك الى تطور في المجموعة التجريبية في المهارات قيد الدراسة وهذا ما أكده وجيه محجوب "ان التعلم لا يمكن ان يكون الا عن طريق التمرين الذي يؤدي الى تغيير نسبي وفي بعض الأحيان ثابت نسبيا".

(وجيه محجوب ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٨)

٣-٣ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للمهارات قيد البحث.

يتبين من الجدول (٤) أن نتائج الاختبارات الخاصة بالفروق بين الاختبارات البعدية في متغيرات

(الوقوف على اليدين، والعجلة البشرية) للمجموعتين التجريبية والضابطة وأن قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وبذا تكون الفروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبدلالة قيم أوساطها الحسابية. ويعزو الباحثان في هذه الفروق المعنوية في مهارة الوقوف على اليدين يعزو التطور الحاصل في هذه المهارة الى استخدام التمرينات التي تحاكي المسار الصحيح والأدوات التي كان لها تأثير كبير في عملية رفع المستوى للاعبين واستخدام الباحثان للتمرينات المعدة من قبله التي وظفها مع الأدوات وابتعد اللاعبون عن عامل الخوف من خلال ضمان هذه الأدوات لعامل الأمان عند التدريبات كما ان عامل التكرار مهم جدا ليتعلم اللاعب المسار الحركي الصحيح للمهارة ويرى الباحثان ان اسلوب التعلم للتمكن عمل على الزيادة المهمة في حماس اللاعبين واثارة دافعيتهم نحو العمل بروح الفريق الواحد وأيضا مشاركتهم الإيجابية التي ولدت نوع من المسؤولية المهمة لدى كل لاعب وهذا ما أكده (محمد الحيلة) "ان يتحمل كل عضو من المجموعة مسؤولية فردية لإتقان المادة المقررة للتعلم".

(حمد محمود الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥٢)

ويعزو الباحثان أيضا استخدام التمرينات المعدة لهذه المهارة وهي (٢٣) تمرين تستخدم مع الأدوات وان نسبة التطور التي حصلت هو بسبب استعمال هذه الأدوات والتمرينات وتقديم التغذية الراجعة وأيضا الجهد المبذول من قبل اللاعبين من اجل ان يصلوا الى مرحلة التمكن بهذه المهارة التي تحتاج الى توافق وتركيز عالي وأيضا عامل مهم الا وهو عامل الأمان الذي وفره الباحثان لأفراد العينة وان اللاعب في بداية عمره او المبتدئ عند استعمال الأدوات سوف تساعده على تعلم المهارات واجزاءها التفصيلية وأيضا لاكتشاف الأخطاء المبكرة لان بقاء الخطأ وعدم اكتشافه سوف يسبب تأثير سلبي على أداء المهارة ككل وهذا ما أكده (وجيه محجوب) "كلما كان تصحيح الخطأ مبكرا كلما كان احتمال النجاح كبيرا".

(وجيه محجوب ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣٩)

اما مهارة العجلة البشرية يعزو الباحثان التطور الحاصل في هذه المهارة الى استخدام أسلوب التعلم للتمكن والتمرينات المعدة من قبل الباحثان وأدوات المحاكاة ان اكثر من أداة تم استخدامها من اجل رفع مستوى اللاعبين لهذا كان الباحثان قد اعتمد في بناء التمرينات المعدة بشكل متدرج من السهل الى الصعب داخل اطار الوحدات التعليمية وعلى طول مدة تنفيذ المنهج الذي وضعه الباحثان مع التأكيد على إعطاء التكرارات بشكل مناسب والتي تكون متوافقة مع مستوى افراد العينة كل هذا ساهم في تطور المجموعة التجريبية وهنا يظهر تأثير أدوات المحاكاة والتمرينات المعدة ويتفق الباحثان مع (singer) في ان "إجراءات المحاولات التكرارية الكثيرة والمنظمة ومختلفة الأحوال ساعد على تطور بالمهارة وشارك فعليا في التعلم والأداء" (Singer.1998.P282)

وقد سهلت الأدوات التي استخدمها الباحثان عملية التعلم لأفراد عينة البحث لأنها كان ترسم مسار صحيحا وواضحا وثابتا للتعلم من خلال التكرارات وغيرها وقد اكدت (سناء عبد الكاظم) بقولها " ان للأدوات المساعدة دور كبير في عملية التعلم واتقان الكثير من مهارات الجمناستك اذ يعتمد عليها كثير في الخطوات الأولى للتعلم فهي تعمل في التغلب على كثير من العوامل التي تعيق الأداء مثل عاملي الخوف والقلق وكذلك تسهيل الحركات من خلال رفع جزء من العبء الواقع على اللاعب في عملية التعلم".

(سناء عبد الكاظم ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣)

اما فيما يخص نسب مقدار التعلم للمجموعتين نرى ان المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة وذلك لاستخدامها أسلوب التعلم للتمكن الذي يعمل جعل الوحدات منظمة ومتسلسلة بشكل مناسب لأفراد العينة واستخدام التمرينات المعدة وأدوات المحاكاة التي كان لها التأثير الكبير على تطور اللاعبين ووصولهم الى نسب في مقدار التعلم متفاوتة ويعزو الباحثان ذلك ان الوصول الى درجة التمكن والتي تكون ٩٠% تحتاج الى أوقات إضافية وبذل جهد من قبل اللاعبين.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- تفوق اسلوب التعلم للتمكن على الأسلوب المتبع في تعلم بعض مهارات البساط الأرضي بالجمناستك الفني.

٢- ان استخدام التمرينات وبأدوات المحاكاة اثرت بشكل إيجابي في تعلم مهارات قيد الدراسة بشكل فعال.

التوصيات:

- ١- اعتماد أسلوب التعلم للتمكن في منهاج المدربين وإعطاء الوقت الكافي والتكرارات للوصول للتمكن.
- ٢- ضرورة استعمال الأدوات في تعلم مهارات أخرى بالجمناستك الفني.

المصادر

- حيدر صبحي ابراهيم: تأثير استخدام جهاز المحاكاة الالكتروني (Wii) في تعلم بعض مهارات التنس وتقييم مستوى اللعب للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢.

- حامد نوري علي: إثر استخدام جهاز مساعد مقترح في تعليم مهارة الطلوع بالكب على العقلة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢.
- هديل ثابت محمود: أثر تمرينات خاصة بوسيلة ((Bungee Cord في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية للجمناستك الفني للأعمار (٦-٨) سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢١.
- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١.
- حمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩.
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨.
- سناء عبد الكاظم: تأثير استخدام قرص التوازن في مستوى تعلم بعض المهارات عارضة التوازن في الجمناستك الفني للنساء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢.
- Singer, N. Robert. Motor Learning from (monce mae Millan . Publishing co. Inc., New York . 1998